جامعة القاهرة
كلية دار العلوم
قسم الشريعة الإسلامية

الإمـداد شرح الإرشـاد لشرف الدين ابن المُقرئ (ت ٨٣٧ هـ)

للإمام العلامة شهاب الدين ابن حجر الهيتمي (ت ٩٧٤ هـ)

دراسة وتحقيق من باب الإيلاء إلى نهاية كتاب النكاح

رسالة مُقدّمة لنيل درجة «الماجستير» في الشريعة الإسلامية

إعداد الطالب

مصطفى علي محمد عطية البيطار

إشراف الأستاذ الدكتور / إبراهيم عبد الرحيم

أستاذ الشريعة الإسلامية

بكلية دار العلوم – جامعة القاهرة

العام الجامعي ١٤٣٨هـ / ٢٠١٨ م.

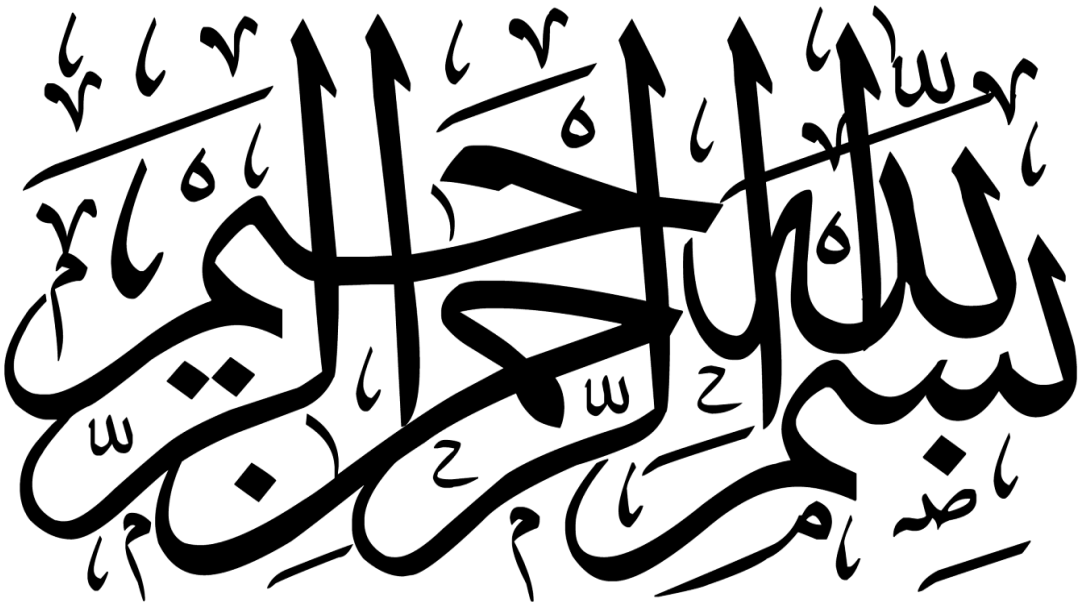
بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

أهدي هذا العمل إلى الوالدين الكريمين أحسن الله إليهما،
وإلى جدتي العزيزة حفظها الله،

فإن هذا العمل - بعد فضل الله سبحانه وتعالى -، هو ثمرة جهودهم وتربيتهم.

فأسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعله في ميزان حسناتهم، وأن يرزقهم الصحة والبركة والعافية في الدنيا والآخرة.

مصطفى علي البيطار

شكر وتقدير

في بداية هذه الرسالة أتقدم بخالص الشكر والتقدير والامتنان لأستاذي المشرف على هذه الرسالة: الأستاذ الدكتور إبراهيم عبد الرحيم – حفظه الله – وكيل الكلية السابق وأستاذ الشريعة الإسلامية بكلية دار العلوم جامعة القاهرة، والذي لم يألُ جهدا في مساعدتي ونصحي وإرشادي وتوجيهي حتى استطعت إتمام هذه الرسالة وإخراجها على ما هي عليه، فله مني خالص الشكر والتقدير بعد الله سبحانه وتعالى، وأدعو الله عز وجل أن يجزيه خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر إلى لجنة المناقشة الموقرة: الأستاذ الدكتور محمد نبيل غنايم أستاذ الشريعة الإسلامية بكلية دار العلوم جامعة القاهرة، والأستاذ الدكتور الحسيني سليمان جاد أستاذ الشريعة الإسلامية بكلية الحقوق جامعة الزقازيق، اللذان بذلا جهدهما في قراءة الرسالة ومناقشتها وتقويمها، وما تفضلا به علي من توجيهات وإرشادات، فبارك الله لهما وأكرمهما.

كما أتقدم بالشكر والامتنان لكل من ساعدني في إتمام هذه الرسالة وكتابتها من الأخوة والأصدقاء وأهل العلم، والعاملين بالعديد من المكتبات العامة بالرياض بالمملكة العربية السعودية، وغيرها – بارك الله فيهم جميعا – وجزاهم عني وعن طلاب العلم خير الجزاء، إنه ولي ذلك، والقادر عليه.

الباحث/ مصطفى البيطار

مقدِّمـــة

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، ولا عدوان إلا على الظالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا محمداً رسول الله – صلى الله عليه وسلم – الرحمة المهداة، والنعمة المسداة، والسراج المنير، اللهم صَلِّ وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيراً،

أما بعد:

فإن التراث الإسلامي الذي تركه لنا علماء الأمة في الفقه الإسلامي غنيٌ بالكتب القيمة عظيمة القدر، غزيرة العلم، والتي وضع فيها أئمة الفقه الإسلامي وعلماؤه خلاصة الأحكام الفقهية العملية التي يحتاجها المكلف.

ويعد علم الفقه من أشرف العلوم الإسلامية وأعلاها منزلة؛ لأن به يعرف المكلف الواجب والمندوب، والمحرم، والمكروه، والمباح، فالفقه الإسلامي هو المنظم لحياة المكلفين، سواء فيما بين المكلف وربه، أو بين المكلفين وبعضهم البعض.

ولقد شاء الله –سبحانه وتعالى– أن أدرس الفقه الشافعي في مراحل الدراسة المختلفة بالأزهر الشريف، وتمنيت أن أتخصص في فقه الإمام الشافعي –رضي الله عنه– ودراسة مذهبه في مراحل الدراسة المتقدمة؛ لذلك استخرت الله –عز وجل– في الإقدام على تحقيق مخطوط في الفقه الشافعي لم تطله يد التحقيق – حسب ما ظهر لي بعد البحث وسؤال المشايخ – وهو مخطوط: «**الإمداد شرح الإرشاد للإمام شرف الدين إسماعيل بن أبي بكر المعروف بابن المُقْرِي (ت: ٨٣٧هـ)**» للإمام العلَّامة **شهاب الدين أحمد بن محمد بن حجر الهَيتَمي الشافعي (ت: ٩٧٤هـ)**، والذي يُعَدُّ أكبر كتبه الفقهية الكاملة التي وصلت إلينا، وهو كتاب عزيز الوجود في المكتبات الإسلامية، وقد آن الأوان أن يظهر هذا السفر العظيم للوجود؛ ليضيف لبنة جديدة في صرح الفقه الإسلامي بصفة عامة والفقه الشافعي بصفة خاصة، وتزداد قيمة هذا الكتاب بمنزلة الإمام ابن حجر الهيتمي المكي بين المتأخرين من فقهاء الشافعية، فهو ممن يعتمد على كتبهم وتقريراتهم في تحقيق المذهب، ومعرفة المعتمد فيه، وما عليه الفتوى، إضافة لشهرته الكبيرة بين العلماء، وما تركه من مؤلفات شملت جوانب الثقافة الإسلامية حيث ألف في الأصول، والفقه، والحديث، والتصوف، وعلوم اللغة، والسيرة، والتاريخ، وغيرها، فكل هذا وغيره حملني على التقدم بمخطوط «**الإمداد شرح الإرشاد**» لابن حجر الهيتمي إلى قسم الشريعة الإسلامية بكلية دار العلوم جامعة القاهرة، مبدياً رغبتي في تحقيق ودراسة جزء منه؛ لنيل درجة الماجستير في الشريعة الإسلامية.

أسباب اختيار هذا الموضوع

تتمثل أسباب اخيار هذا الموضوع فيما يلي:-

١) استجابة لرغبة شخصية في التحقيق العلمي، واكتساب مهارات جديدة من خلال التعرف على عالم المخطوطات، وكيفية تحقيقها، والمشاركة في إحياء التراث الإسلامي، وجعله في متناول أيدي طلبة العلم؛ ليتسنى الاطلاع عليه، والكشف عن كنوزه الدفينة.

٢) بيان القيمة العلمية للشرح؛ لما فيه من تحقيقات علمية رصينة، واستدلالات بالنصوص الشرعية.

٣) مكانة ومنزلة الإمام ابن حجر الهيتمي رحمه الله بين علماء الشافعية المتأخرين، فهو أحد أعمدة المذهب الذين يعول عليهم، وعلى كتبهم في الإفتاء، ومعرفة المعتمد في المذهب الشافعي.

٤) إظهار قيمة متن «**الإرشاد**» بين مختصرات المذهب الشافعي، والذي جرى به العمل والإفتاء مدة من الزمن في بعض الأقطار كاليمن، وشرق أفريقيا، وما زال حتى الآن يدرس هناك.

٥) عناية الإمام ابن حجر بالاستدلال على المسائل بالأدلة الشرعية المختلفة، وبيان أوجه الاستدلال من النصوص على المسائل التي قررها، فأردت الإفادة من كل هذا.

٦) ترجيحات المؤلف وتصحيحاته لأقوال الشافعية، مما يعطي الكتاب أهمية بالغة وميزة فريدة.

٧) عناية المؤلف رحمه الله ببيان أوجه الفرق بين المسائل المتشابهة، مما يزيد في أهمية الكتاب.

٨) عنايته بالمقارنة بين ألفاظ «**الإرشاد**»، وأصله «**الحاوي الصغير**» للإمام القزويني.

٩) كون هذا الكتاب أكبر كتب ابن حجر الهيتمي الفقهية الكاملة التي وصلت إلينا.

لكل هذه الأسباب فقد استخرت الله عز وجل، وأقدمت على تحقيق ودراسة جزء من هذا الكتاب القيم.

الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع:

حظي الإمام ابن حجر الهيتمي بدراسات متعددة منها على سبيل المثال:

الدراسات السابقة عن الإمام ابن حجر الهيتمي رحمه الله:

الدراسة الأولى: «**ابن حجر المكي وجهوده في الكتابة التاريخية**» رسالة دكتوراه للباحثة: لمياء شافعي، جامعة أم القرى، بمكة المكرمة، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، قسم الدراسات العليا التاريخية والحضارية، العام الجامعي، ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م، وجاءت هذه الرسالة في مقدمة، وستة فصول

وملحقين: وشملت هذه الفصول ترجمة موسعة وشاملة لابن حجر- وهي من أوسع ما كُتب في ترجمته رحمه الله، وهي مليئة بالفوائد، وقد استفدت منها كثيراً -، ثم مؤلفات ابن حجر في التاريخ والسيرة النبوية، والتراجم، وغيرها، أما الملحقين؛ فالأول: تحقيق كتاب المناهل العذبة في إصلاح ما وهى من الكعبة، والثاني: تحقيق نص متعلق بالقهوة وظهورها بمكة المكرمة وأحكامها، وقد طبعت هذه الرسالة في مكتبة الغد، بمصر، ١٤١٨هـ.

الدراسة الثانية: «**الإمام ابن حجر الهيتمي، وأثره في الفقه الشافعي**»، للباحث: أمجد رشيد رسالة ماجستير، بالمملكة الأردنية الهاشمية، كلية الدراسات العليا، قسم الفقه وأصوله، العام الجامعي ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م، وقد اشتملت هذه الدراسة على بابين؛ الباب الأول: عن الإمام ابن حجر حياته وآثاره، أما الباب الثاني فتحدث عن: الإمام ابن حجر والمذهب الشافعي، ومكانته وجهوده في المذهب، وموقفه من تقديم قول الشيخين في المذهب والاعتراض عليهما.

الدراسة الثالثة: «**آراء ابن حجر الهيتمي الاعتقادية عرض وتقويم في ضوء عقيدة السلف**»، لمحمد بن عبد العزيز الشايع، وأصلها رسالة ماجستير بقسم العقيدة والمذاهب المعاصرة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، بالرياض، طبعتها مكتبة دار المنهاج بالرياض سنة ١٤٢٧هـ، ووقعت في مقدمة وتمهيد وثلاثة أبواب، وخاتمة. التمهيد في ترجمة ابن حجر الهيتمي رحمه الله، ومنهجه في تقرير العقيدة، والباب الأول: آراؤه في الإيمان بالله، الباب الثاني: آراؤه في بقية أركان الإيمان، الباب الثالث: آراؤه في الصحابة والإمامة، ومسائل الأسماء والأحكام، ثم الخاتمة وفهارس البحث.

دراسات أخرى:

١. **ترجمة ابن حجر الهيتمي**، كتاب لعبد المعز عبد الحميد الجزار، تحدث فيه عن عصره، وحياته، وشيوخه، وتلاميذه، وابن حجر الفقيه، والمحدث، والصوفي، ونماذج من آثاره، وآرائه، ومؤلفاته، وقد نشره المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، بالقاهرة، سنة ١٤٠١ هـ - ١٩٨١م.
٢. **أسانيد الفقيه ابن حجر المكي**، لمحمد ياسين الفاداني المكي، رحمه الله، ونشرته دار البشائر الإسلامية، بيروت، عام ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨م، ذكر فيه أسانيد الإمام ابن حجر للأحاديث المسلسلة، والكتب ورتبها على حروف المعجم.
٣. **صنعة المفتي، ابن حجر الهيتمي نموذجاً**، كتاب للدكتور عادل فتحي رياض، نشرته دار البصائر، بالقاهرة، عام ١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٨م، وجاءت هذه الدراسة في مقدمة وقسمين، وملحق، وخاتمة: ففي المقدمة ترجمة مختصرة لابن حجر، والقسم الأول: عن ملامح منهج الإفتاء عند الإمام ابن حجر الهيتمي رحمه الله، والقسم الثاني عن: الأسس والضوابط المرعية

في الفتوى عند ابن حجر رحمه الله، وفي الملحق ذكر نماذج من فتاوى ابن حجر رحمه الله، وفوائد مختارة من الفتاوى الفقهية الكبرى، ثم خاتمة البحث.

وهناك تراجم كثيرة له في كتب التراجم والأعلام، منها ترجمته في مقدمة الفتاوى الفقهية الكبرى كتبها تلميذه عبد القادر الفاكهي، ونفائس الدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر، لتلميذه السيفي، وهي من أهم مصادر ترجمته، وله تراجم في الكواكب السائرة، والنور السافر، وشذرات الذهب، والبدر الطالع، وغيرها مما يأتي في فصل ترجمته رضي الله عنه.

ثانياً: الدراسات السابقة حول الإمام ابن المقرئ رحمه الله:

الدراسة الأولى: إسماعيل المقرئ، حياته، وشعره، للدكتور طه أحمد أبو زيد، نشرها مركز الدراسات والبحوث اليمني، بصنعاء، اليمن، ١٩٨٦م. وهي دراسة تقع في قسمين: القسم الأول: ترجمة للإمام ابن المقرئ رحمه الله، من حيث اسمه ونسبه ومولده ونشأته وطلبه للعلم وشيوخه وتلاميذه ومكانته العلمية ومؤلفاته ووفاته، وفي القسم الثاني: دراسة عن شعره وخاصة ديوان ابن المقرئ المطبوع في مطبعة نخبة الأخبار، بمبي، الهند، سنة ١٣٠٥هـ.

الدراسة الثانية: ترجمة ابن المقرئ في كتاب الإسعاد بشرح الإرشاد لابن أبي شريف المقدسي ت ٩٠٦ هـ، لمحمد عارفين بن بدري، وهي رسالة ماجستير بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة كلية الشريعة، قسم الفقه، وهي ترجمة موجزة تحدث فيها عن حياته الشخصية، والعلمية، والتعريف بكتاب الإرشاد ومنزلته بين كتب المذهب، ولم تنشر حتى تاريخ كتابة هذه الدراسة.

الدراسة الثالثة: ترجمة ابن المقرئ، للشيخ وليد بن عبد الرحمن الربيعي، في مقدمة تحقيقه لكتاب الإرشاد المسمى إرشاد الغاوي إلى مسالك الحاوي، نشرته دار المنهاج بجدة، سنة ١٤٣٤ هـ.

وهناك تراجم أخرى له في كثير من الكتب؛ منها: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة، ٨٥/٤، وبغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، للسيوطي، ٤٤٤/١، وإنباء الغمر، لابن حجر العسقلاني، ٣ / ٥٢١، وطبقات صلحاء اليمن، للبُرَيْهي، ص٢٠٢، والضوء اللامع، للسخاوي، ٢٩٢/٢، وشذرات الذهب، لابن العماد، ٩ /٣٢١، والعقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية، للخزرجي، ١٤١/٢.

خطة البحث:

قسمت هذا البحث إلى مقدمة وقسمين: أما المقدمة فتشتمل على الافتتاحية، وأسباب اختيار الموضوع، والدراسات السابقة، وخطة البحث، ومنهج التحقيق، ثم قسم في الدراسة، وقسم في التحقيق، وخاتمة وفيها: أبرز النتائج والتوصيات، ثم الفهارس العامة.

أما قسم الدراسة فيتضمن ثلاثة فصول:

الفصل الأول: ترجمة صاحب المتن، الإمام إسماعيل بن أبي بكر المقرئ ت ٨٣٧هـ، والتعريف بكتابه.

وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: اسمه، ونسبه، ومولده، ونشأته، وطلبه للعلم.

المبحث الثاني: شيوخه، وتلاميذه.

المبحث الثالث: مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه، ومؤلفاته، ووفاته.

المبحث الرابع: التعريف بالمتن (الإرشاد)، وبيان منزلته عند الشافعية وعنايتهم به.

الفصل الثاني: التعريف بالمؤلِّف شهاب الدين ابن حجر الهَيتَمي الشافعي (ت: ٩٧٤هـ).

وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: اسمه، ونسبه، ومولده، ونشأته وطلبه للعلم.

المبحث الثاني: شيوخه، وتلاميذه، وعقيدته.

المبحث الثالث: شخصيته، وثناء العلماء عليه، ومؤلفاته.

المبحث الرابع: مكانته العلمية، وجهوده، وأثره في المذهب الشافعي، ووفاته.

الفصل الثالث: دراسة كتاب الإمداد شرح الإرشاد.

وفيه ستة مباحث:-

المبحث الأول: توثيق اسم المخطوط.

المبحث الثاني: توثيق نسبة المخطوط إلى الإمام ابن حجر الهيتمي.

المبحث الثالث: قيمة الكتاب العلمية.

المبحث الرابع: موضوع المخطوط، ومنهج المؤلف في الشرح.

المبحث الخامس: مصادر ابن حجر في كتاب الإمداد شرح الإرشاد.

المبحث السادس: مصطلحات الشافعية التي استخدمها المؤلف.

القسم الثاني: قسم التحقيق.

ويشتمل على الأبواب التالية:

باب في الإيلاء، باب في الظهار، باب القذف واللعان، باب العدد، فصل في الاستبراء، باب الرضاع، باب النفقة، فصل في الحضانة وولاية الإسكان ونفقة المملوك.

وقد اتبعت في قسم التحقيق المنهج التالي:-

أولًا: إخراج الكتاب على أقرب صورة وضعها المؤلف، وذلك بعمل الآتي:

اعتماد نسخة تكون هي الأصل، وقد رمزت لها بالرمز (أ)، وهي النسخة المصورة عن نسخة دمشق، وجعلتها أصلا؛ لكونها أقدم النسخ بحوزتي، وقلة أخطائها، إضافة إلى كونها كاملة، وقد سرت في المقابلة على المنهج التالي:-

أ. أثبتُّ في الهامش ما ورد من تعليقات في النسخة (ج)، وكذلك الفروق بين النسخ فيما عدا الاختلاف في صيغ الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والترضي عن الصحابة رضي الله عنهم، والعلماء وغيرهم، وكذلك إهمال إثبات فوارق الياء والتاء والواو والفاء وغيرها مما لا يؤثر في المعنى.

ب. إذا كان هناك فروق بين النسخ فإني أثبت ما في النسخة (أ) إن كان صواباً، أو يحتمل الصواب بوجه ما، وأشير في الهامش إلى ما في النسخ الأخرى من اختلاف، وإن لم يكن كذلك فإني أجتهد وأثبت ما أراه صوابا من بقية النسخ وأشير إلى ذلك في الهامش.

ج. إن كان ثمة زيادة من إحدى النسخ، وليست في الأصل فإن كان المعنى لا يصح بدونها فإني أثبتها في المتن وأضعها بين معقوفين هكذا: [..]، وأقول في الحاشية: زيادة من (ب) أو زيادة من (ج).

وإن كان المعنى يستقيم بدونها فلا أثبتها في المتن، وإنما أنبه على ذلك في الحاشية.

هـ. إذا كان هناك سقط أو بياض أو طمس في النسخة (أ)، أقوم بإثبات ما في النسختين الأخريين وأشير في الهامش إلى ذلك، فأقول: بياض في (أ)، أو ليست في (ب)، أو ليست في (ج).

و. إذا كان هناك غموض في كلمة ولم تظهر من خلال النسخ الثلاث فإني أجتهد في تصويبها من خلال المختصر وهو فتح الجواد، أو الرجوع للمصادر التي استمد منها ابن حجر هذا الشرح كالغرر البهية، وأسنى المطالب، بحواشيهما، وهي مواضع قليلة جداً، وأشير إلى ذلك في الهامش.

ز. أشير إلى أرقام اللوحات في النص المحقق واضعاً رقم اللوحة بين معقوفين هكذا [ ]، وأرمز للوجه اليمين من اللوحة بالرمز (أ)، والوجه اليسار من اللوحة بالرمز (ب)، هكذا [٦٦ أ]، [٦٦ ب]، وهي أرقام النسخة (أ)، ولم أذكر باقي النسخ.

ح. ميزت متن الإرشاد عن الشرح فوضعته بين قوسين بخط أسود عريض، هكذا (**حلف زوج**).

ثانياً: رقمت الآيات الواردة في الشرح، وذكرت سورها من المصحف الشريف، وقمت بتمييزها عن النص بجعلها بخط أسود عريض، بين قوسين مزهرين هكذا ﴿ ﴾.

ثالثاً: ميزت الأحاديث والآثار عن الشرح: بجعلها بخط أسود عريض، بين قوسين ( )، وخرجت الأحاديث والآثار الواردة في الكتاب، على النحو التالي:

أ. إذا كان الحديث أو الأثر في الصحيحين أو في أحدهما اكتفيت بالعزو إليهما.

ب. إن لم يكن الحديث أو الأثر في الصحيحين أو أحدهما خرجته من كتب الأحاديث المعتمدة، ونقلت ما وقفت عليه من كلام أهل العلم فيه صحة وضعفا.

ج. أخرج الحديث أو الأثر في أول موضع ذكره فيه المؤلف، فإذا تكرر ذكر أي منهما في موضع لاحق فإني أحيل إلى الموضع الذي خرجت فيه الحديث أو الأثر.

رابعاً: عزوت النقول والآراء التي ذكرها المؤلف إلى قائليها، وذلك بإرجاعها إلى مصادرها، أو أقرب مصدر نقل منه المؤلف – قدر الإمكان – .

خامساً: ذكرت –في الهامش– **الدليل الذي أشار إليه ابن حجر ولم يذكره، أو ذكر بعضه.**

سادساً: ضبطت الكلمات الغريبة، وبينت مدلولاتها من خلال كتب اللغة والمعاجم، وشروح الحديث، وذلك في حالة عدم ضبط الإمام ابن حجر لها، وتبيينه لمعناها.

سابعاً: التعريف بالأعلام الذين ورد ذكرهم في النص المحقق ترجمة موجزة، ما عدا الأنبياء، والخلفاء الأربعة، ومشاهير الصحابة، وأمهات المؤمنين، والمكثرين من رواية الحديث، والأئمة الأربعة، وأصحاب الكتب الستة، وذلك على النحو التالي:–

أ . ترجمت للعلم عند أول ذكر له في النص المحقق، فإن سبقت ترجمته في قسم الدراسة فأحيل على الصفحة، وأما قسم الدراسة فأترجم له في الموضع المناسب للترجمة.

ب . أذكر غالباً في ترجمة العلم: اسمه، ونسبه، ولقبه، وكنيته، وسنة ولادته، ووفاته، وبعض شيوخه، وتلاميذه، ومصنفاته.

ج. ترجمت لمؤلفي الكتب الواردة في النص المحقق، وعرفت كتبهم باختصار.

د. لم أنقل كلام العلماء بعضهم في بعض، واكتفيت بنقل ما فيه ثناء ومدح لهم.

ثامناً: عرفت المصطلحات الفقهية التي استخدمها ابن حجر ووردت في المخطوط، وجعلتها في مبحث مستقل، وألحقتها بفصل دراسة كتاب الإمداد.

تاسعاً: رسم الكتاب بالرسم الحديث وفقًا للقواعد الإملائية الحديثة.

عاشراً: في نهاية قسم التحقيق وضعت خاتمة فيها أبرز النتائج والتوصيات التي توصلت إليها من خلال هذا البحث في قسميه (الدراسي والتحقيقي).

حادي عشر: وضعت فهارس تخدم النص المحقق، على النحو التالي:

أ . فهرس الآيات القرآنية.

ب . فهرس الأحاديث

ج . فهرس الآثار.

د . فهرس الأعلام المترجم لهم.

هـ . فهرس الكلمات الغريبة.

و . فهرس الكتب المعرف بها.

ز. فهرس المصادر والمراجع.

ح . فهرس الموضوعات، وهو فهرس تفصيلي قمت بصناعته من خلال الاستعانة ببعض كتب المذهب مثل روض الطالب، ومختصر المزني، نظرا لأن ابن حجر الهيتمي رحمه الله لم يذكر سوى عناوين الأبواب والفصول فقط.

وقد رتبت فهرس الآيات حسب السورة والآية، وفهرس أحاديث النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم القولية والفعلية حسب طرفه المذكور في النص، وفهرس الآثار عن الصحابة والتابعين حسب طرفه، وفهرس الأعلام حسب حروف المعجم مع إهمال ابن وأب وأم، وفهرس الكلمات الغريبة حسب حروف المعجم، وفهرس الكتب المعرف بها حسب حروف المعجم، وفهرس المصادر والمراجع على حروف المعجم، وفهرس الموضوعات حسب ورودها.

هذا هو المنهج الذي عزمت على أن أسير على هداه حتى يتحقق المراد.

والله الموفق والهادي إلى الصواب، وهو حسبي ونعم الوكيل.

القسم الأول: قسم الدراسة

وفيه ثلاثة فصول:-

الفصل الأول: ترجمة صاحب المتن الإمام ابن المقرئ، ت ٨٣٧ هـ، والتعريف بكتابه.

الفصل الثاني: ترجمة المؤلف الإمام شهاب الدين ابن حجر الهيتمي ت ٩٧٤ هـ.

الفصل الثالث: دراسة كتاب الإمداد شرح الإرشاد.